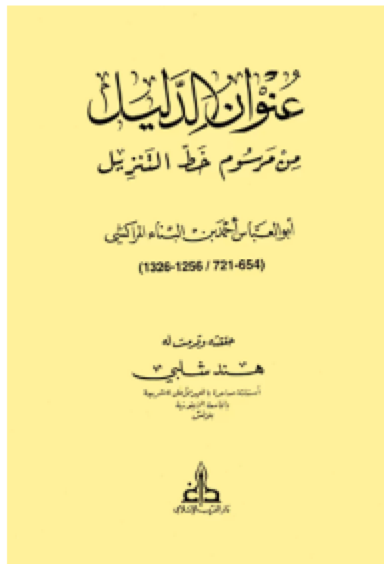


مصطلحية الخط العربي:
الظهور والمصادر والعلاقات المعرفية والوظائف





أ.د.خالد فهمي
كلية الآداب/ جامعة المنوفية

٠/ مدخل : التحول العجيب!

ما بين زمن كان وصفه الصادق للأمة العربية يلخِّصه الحديث الشريف الصحيح: «إنَّا أمة أمية لا تكتب» [صحيح البخاري، حديث ١٨١٤ وصحيح مسلم، ١٠٨٠]، وزمن صار وصفه المتواتر يلخصه قول آدم جاسك [تقاليد المخطوط العربي، آدم جاسك، إعداد محمود زكي، تقديم ومراجعة د. فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨م] (١/ ٥): «الحضارة العربية الإسلامية حضارة كتاب، الكتاب فيها ذو قداسة خاصة، اكتسبها من الدين الإسلامي ذاته، وتحديدا من كتاب هذا الدين؛ القرآن الكريم» الذي من أسمائه: الكتاب: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ [سورة البقرة ٢/ ٢] =حدث ما يمكن تسميته بالتحول العجيب!

إنني أؤمن إيمانا راسخا بأن هذا التحول العظيم من الأمية العربية إلى أن تصير الأمة العربية صاحبة حضارة كتاب، يتمتع فيها الكتاب بما هو منجز حضاري عبقري قداسة خاصة= حدث بسبب الاستجابة الحضارية الذاتية بتأثير مباشر وواضح لمطالب القرآن الكريم وتكاليفه التي منها الأمر بكتابته وحفظه وتدوينه الذي أسفر عن صناعة المصحف الشريف!

ويكفي في هذا السياق / المفتتح أن نتأمل حفاية الكتاب العزيز بمعجم ألفاظ الكتابة ومشتقاتها، والخط، والإملاء، وأدواتها ليتأكد السياق الذي أنتج هذا التحول العظيم في الحياة العربية.

وربما كان مدهشا جدًّا أن يُفهم من أحداث افتداء بعض أسرى بدر مقابل تعليم كل أسير عشرة من أبناء المسلمين الكتابة أن هذه الشريعة ارتقت بالكتابة لتكون مكافئا ومرادفا للحياة نفسها.

لقد أخرج الإمام أحمد في مسنده حديث ابن عباس ﵄، قال : «كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله ﷺ فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة» [مسند الإمام أحمد (مؤسسة الرسالة) ٤/ ٩٢ حديث ٢٢١٦]

وقال ابن القيم [زاد الميعاد ٥/ ٩٧] : «ثبت عنه ﷺ في الأسرى ... أنه ... فادى بعضهم على تعليم جماعة من المسلمين الكتابة».

وهذه نظرة بالغة الوعي، بالغة الإنسانية، بالغة التحضر على أي مستوى، ومن أي مدخل دلفت منه إلى فحص سياقات إنتاج هذا التحول العظيم العجيب!

١/ مصطلحية الخط العربي: خطاب الظهور

يبدو من تأمل تاريخ الخط العربي أن مصطلحيته ارتبطت بالتحول الذي أصاب الحياة العربية بتأثير الاستجابة الذاتية الحضارية لطبيعة الفكرة الإسلامية التي تأسست على الكتاب العزيز.

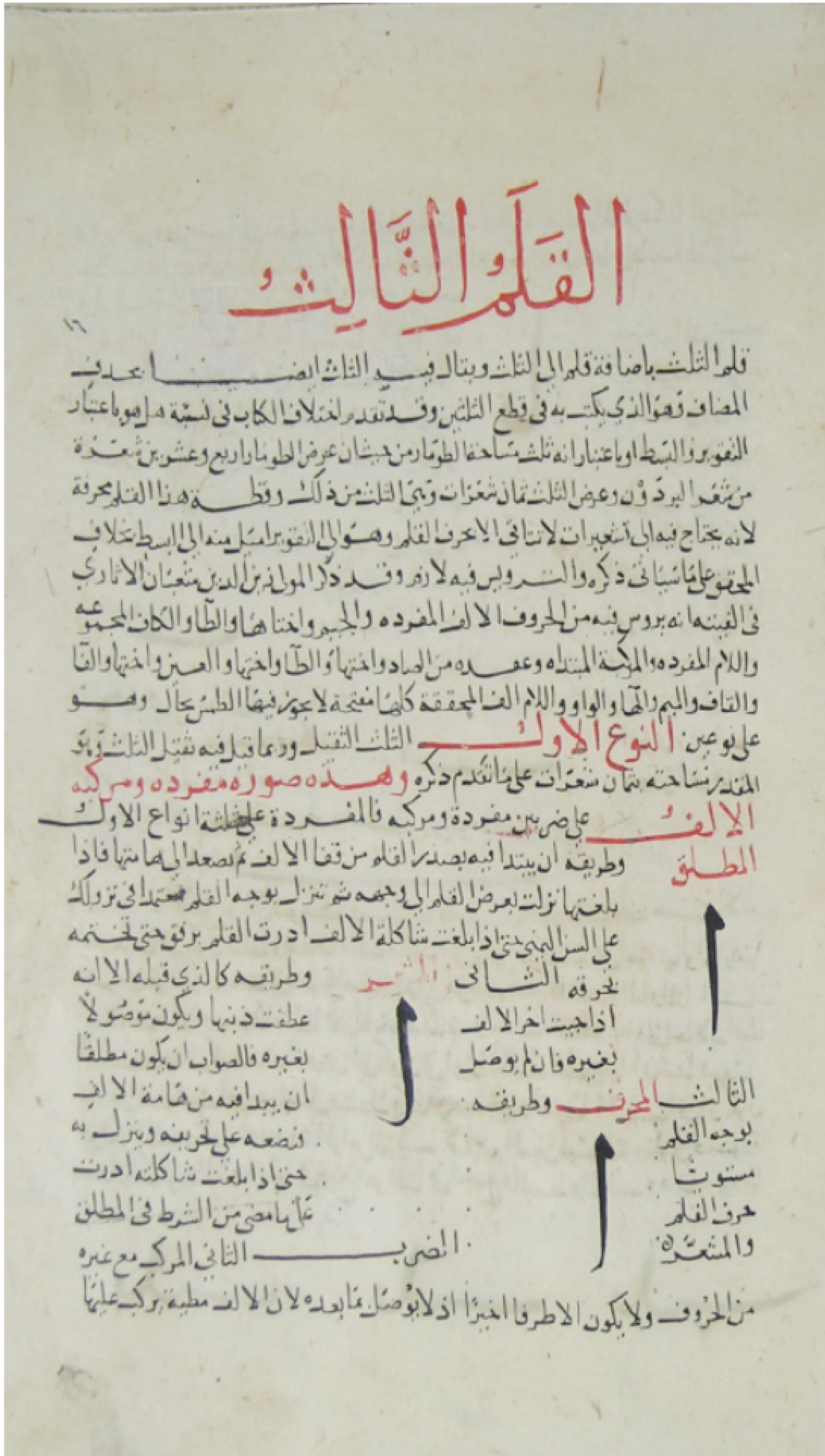
ويكمن تلخيص علامات سياق الظهور فيما يأتي:

أولا- النشأة الدينية/ التعبدية، بمعنى حضور التأثير المباشر للتوجه نحو ما فهمته الأمة من ضرورة تدوين القرآن الكريم، الأمر الذي أنتج صناعة (المصحف الشريف) التي نهضت بها (مؤسسة علمية) بالمعنى الحقيقي تمثّلت في :

أ-تأسيس نظام إداري أوّلي أمر بجمع المصحف،

ب-تأسيس شبكة ما عرف بكتاب الوحي،

ج-تأسيس حزمة القواعد التي تبلورت في صورة علم الرسم العثماني الذي كتب بأنواع من الخطوط العربية.



صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، مكتبة قاضي زاده، 416



صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، مكتبة قاضي زاده، 416

ثانيا- التحول نحو توسيع مصطلحية الخط العربي بعد ظهور الأبعاد الحضارية التي طورت منظومة الخط العربي لأنواعه وخصائصه، وهي الأبعاد الآتية:

أ-بُعد حفظ العلم وتقييده، وصناعة ذاكرة خارجية تحفظ علوم الأمة.

ب-بُعد النهوض بوظيفة التوثيق بوصفه أحد أهم خصائص صناعة العلم في الحضارة العربية الإسلامية.

ج-بُعد صناعة النشر، وتطور صناعة المخطوطات .

د-بُعد خدمة الأغراض الجمالية التي استثمرت الإمكانات الفنية التشكيلية للخط العربي التي تجاوزت جماليات المخطوط إلى جماليات تزيين المساجد، والملابس واستعمال الخطوط في صناعة العملات المعدنية والأثاث وغيرها.

هـ- بُعد تعزيز الهوية البصرية في الحضارة العربية الإسلامية في البلدان العربية والإسلامية.

ومع تطور الخط العربي وانتشاره بصورة كبيرة وحصول تأثير للبيئات العربية الإسلامية المختلفة في إنتاج هذا التطور تطورت مصطلحيته بصورة واضحة، مما يمكن معه تلخيص مراحل تطورها فيما يأتي:

أ-مرحلة الظهور والنشأة التي امتدت إلى قريب من نهايات القرن الثالث الهجري.

ب-مرحلة النمو التي امتدت حتى القرن السابع الهجري.

ج-مرحلة التوسع والاستقرار التي أسهم في إنجازها الخلافة العثمانية التي امتدت من القرن السابع الهجري حتى العصر الحديث.

٢/ مصطلحية الخط العربي وشبكة العلاقات المعرفية وخطاب المصادر على مستويي : الاستمداد والإمداد

دخلت مصطلحية الخط العربي في شبكة علاقات معرفية أثمرت ترسيما لخريطة مصادرها، وكاشفة عن ميادين



استمدادها والحقول التي أمدت أجهزتها الاصطلاحية ووسعت مفاهيمها بما صدَّرته إليها من مصطلحات.

وفيما يأتي رصد موجز لحدود شبكة العلاقات المعرفية التي دخلت فيها مصطلحية الخط العربي، وشكلت- في الوقت نفسه- خريطة مصادرها، ونطاق تحرير مفاهيمها:

٢/ ١- حقل علوم القرآن الكريم ولاسيما حقل علم الرسم العثماني.

وعلاقة مصطلحية الخط العربي مدينة لهذا الحقل بقطاعات كبيرة منها متعلق بمجموعة من أنواعها، وسماتها، وخصائصها.

وقد استمر الرسم العثماني أساس صناعة المصحف الشريف، وأجمعت الأمة على عدم التحول عنه، وهو المجال شبه الوحيد الذي ما زال أظهر تجليات الخط العربي حتى اليوم، وما بعد اليوم.

٢/ ٢- حقل علم المخطوط العربي

وعلاقة مصطلحية الخط العربي شديدة الارتباط بهذا الحقل، لأن ماهية المخطوط العربي تكمن في الخط اليدوي، وفي هذا السياق يكشف فحص معجمات مصطلحات علم المخطوط عن هذه العلاقة العضوية، وتمتلئ المعجمات المختصة بمصطلحات علم المخطوط العربي بقطاعات من مصطلحية الخط العربي تؤكد هذه العلاقة المعرفية:

أ-تقاليد المخطوط العربي، لآدم جاسك.

ب-المرجع في علم المخطوط العربي، لآدم جاسك.

ج- مصطلحات الكتاب العربي المخطوط (قاموس كوديكولوجي) لأحمد شوقي بنين ومصطفى طوبي.

٢/ ٣- حقل تحقيق النصوص

ثمة عمليات مركزية في ميدان تحقيق النصوص التراثية ترتبط

ارتباطا وثيقا بمعرفة الخط العربي؛ من مثل : عملية النسخ، أو نقل خط المخطوط اليدوي إلى الخط المعياري المعاصر؛ وهو خط الآلة.

وهذا الارتباط أنتج حضور مجموعة من مصطلحية الخط العربي في مصطلحات علم تحقيق النصوص؛ نظرا لهذه العلاقة المعرفية العضوية.

٢/ ٤- حقل الفيلولوجيا والنحو العربي واللسانيات

إن علاقة مصطلحية الخط بهذه الحقول المعرفية المترابطة يبدو واضحا ومنطقيًّا؛ ذلك أن الفيلولوجيا بوصفها دراسة لنصوص الكتب القديمة تنهض على التعامل المباشر مع الخط اليدوي، وتمددت العلاقة المعرفية فاشتبكت مع النحو العربي بسبب أن الخط العربي والإملاء منذ ظهوره في الحياة العربية نهض بقيم وظيفية متعددة معززة لفهم المعنى، ومانعة من اللبس ولاسيما في ظل الترخص في الضبط، بمعنى أن كتابة: خطا/ وخطى؛ من غير ضبط كاف للتفرقة بين الكلمتين من طريق الخط أو الرسم ؛ إذ يفهم من رسم(خطا) أنه فعل ، ويفهم من رسم(خطى) أنه اسم وفي حالة جمع تكسير.

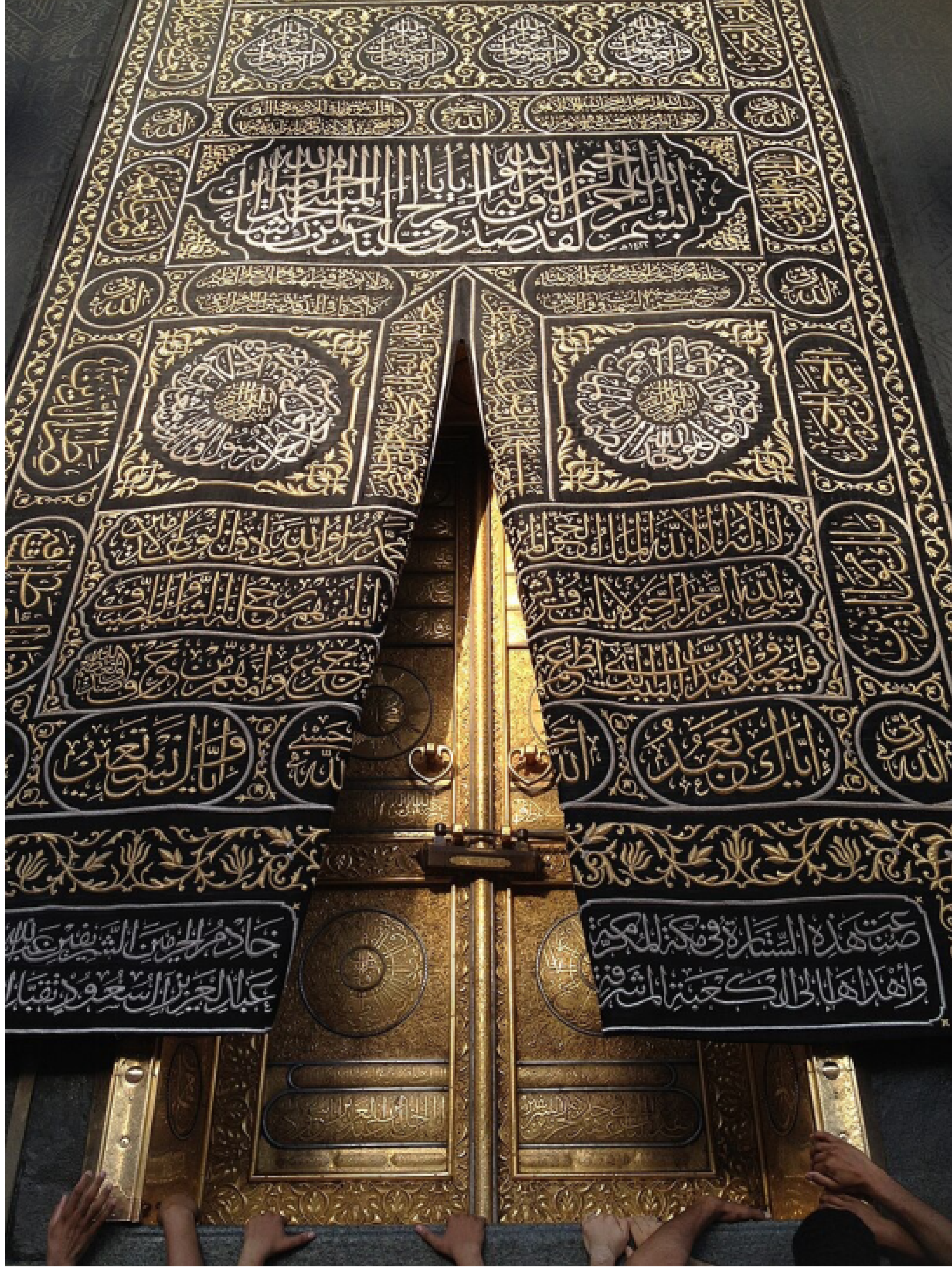
واستمرت هذه العلاقة المعرفية وتمددت لتشتبك مع حقل اللسانيات لدرجة ظهر معها علم اللغة الكتابي.

٢/ ٥- حقل الطباعة والصحافة

ما تزال تقاليد صناعة النشر في صوره المختلفة ونشر الكتاب، وتحرير الصحف والمجلات تحتفظ بمساحات معتبرة لاستعمال الخط العربي في العنوانات وما أشبه ذلك، لتعزيز حزمة من الوظائف الجمالية والتأثيرية في القراء، وهو ما جعل بعض مصطلحية الخط العربي تنتقل إلى معجمات مصطلحات الطباعة والإعلام.

٢/ ٦-حقل الفن العربي والإسلامي

يقول د. عفيف بهنسي [جمالية الفن العربي، د. عفيف بهنسي، عالم المعرفة، الكويت، ع(١٤)ربيع الأول١٣٩٩هـ- فبراير ١٩٧٩م](ص١٠٩): «إن الخط...هو إشارة معبرة مبهجة؛ لقد أعطى العرب الخط الجميل عناية خاصة» ووصل به الأمر إلى أن يقرر قائلا(ص١٢٠)إن: «الخط العربي يعتبر مظهر العبقرية الفنية عند العرب».



وهذه العلاقة أثمرت حضورا لحزمة من مصطلحية الخط العربي في مصطلحات الفنون العربية والإسلامية.

ومن الجدير بالذكر أن أشير إلى أن الدكتور عفيف بهنسي من الأسماء المرموقة التي يكشف فحص منجزها عن هذه العلاقة المعرفية بين مصطلحية الخط العربي ومصطلحية الفن العربي، ولعل مراجعة معجمات مصطلحات الفن العربي والإسلامي تكشف عن آثار هذه العلاقة في بيان إمدادات مصطلحية الخط لمصطلحية الفن بقطاعات من مصطلحاتها كما يظهر من تحليل مادة المعجمات الآتية:

أ-معجم مصطلحات الفنون، د. عفيف بهنسي، بيروت ١٩٨١م.

ب-مصطلحات الفن الإسلامي (معجم مشروح مصور)،

إعداد أحمد عيسى، ورسامه محمود محمد الطوخي، تقديم أكمل إحسان الدين أوغلي، إستانبول ١٩٩٤م

ج-معجم مصطلحات العمارة والفن، د. عفيف بهنسي، بيروت ١٩٩٠م

د-قاموس المصطلحات الأثرية والفنية، حلمي عزيز، القاهرة ، ١٩٩٢م

هـ- معجم مصطلحات العمارة والفنون، د. عاصم محمد رزق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ٢٠٠٠م

٢/ ٧- حقل التاريخ الإسلامي، ولاسيما تاريخ الإدارة وتاريخ ديوان الإنشاء ورسوم الخلافة

لقد ظل ديوان الإنشاء جزءا أصيلا من إدارة الدولة الإسلامية، وعُني عناية بالغة بالخط العربي، لأغراض الإدارة المتعددة، ومراجعة كتاب صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي، ت٨٢١هـ ، والكشافات التي صنعها له محمد قنديل البقلي- تكشف عن حضور واضح لقطاعات من مصطلحية الخط العربي فيه بصورة تعكس وضوح العلاقة بين مصطلحية الخط ومصطلحات إدارة الدولة وديوان الإنشاء .

٢/ ٨-حقل دراسات التاريخ الجديد

مع تمدد دراسات ما يعرف بالتاريخ الجديد دخلت مصطلحية الخط العربي في علاقات معرفية مع حقل دراسات التاريخ الجديد في مثل الدراسات الخاصة بتاريخ الورق، ومراكز صناعته في القديم، وتاريخ الأحبار، وصناعته، وتاريخ ظهور أدوات الكتابة وآلاتها في القديم.

كما دخلت مصطلحية الخط العربي بدراسات تاريخ الوراقة، وتاريخ الاتصال العلمي في الدوائر القديمة في الحضارة العربية.

٢/ ٩- حقل النصوص

ثمة اتجاه وجه اهتماما لتأويل الخط العربي والحروف العربية من منظور صوفي وإشاري،

وقد افتتح ابن البناء المراكشي ت ٧٢١هـ بكتابه : عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، [حققته د. هند شلبي وصدر عن دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ سنة ١٩٩٠م]

و«تعالج هذه الرسالة موضوعا هاما ودقيقا، وهو تعليل رسم



المصحف أو ... الرسم العثماني» (كما تقرر د. هند شلبي ص١٣)

والمقصود بتعليل رسم المصحف هنا ليس تعليلا تقنيا أو فنيا يعود إلى طبيعة الكتابة في عصر التدوين، وإنما المقصود إدراج التعليل لرسم المصحف ضمن وجوه التأويل والتدبر، أي أن الرسالة تتوجه توجها صوفيا ينهض على (ص١٦) «ربط ابن البناء بين(رسم) الحروف وتصاريف المعاني مع الوجود والإدراك، فالرسم (الخط) في هذه الرسالة مرآة ... لتصور متكامل للمعاني القرآنية في ظهورها و(خفائها) وفي شدتها وخفتها، وفي التصاقها بالأرض وسموها إلى السماء».

وهذا وجه فريد من العلاقات المعرفية دخلت فيها مصطلحية الخط العربي في شبكة علاقات معرفية مع التدبر والتأويل

الصوفي لخط المصحف الشريف.

وقد أثمرت شبكة العلاقات المعرفية هذه تمدد المصطلحات الخط العربي ظهرت بصورة واضحة جدا في ثلاثة تجليات هي:

أولا- أدبيات الخط العربي التراثية.

ثانيا- معجمات المصطلحيات العربية / أو معجمات المصطلحات المتعددة العلوم المرتبة ترتيبا موضوعيا ، كمفاتيح العلوم للخوارزمي ت ٣٨٧هـ

ثالثا- معجمات مصطلحات الخط العربية المستقلة ؛ ويمثلها /[معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ، للدكتور عفيف بهنسي، مكتبة لبنان، ناشرون ، بيروت ط١ سنة ١٩٩٥م]

وهو معجم مختص مصور ذو سمة موسوعية أحادي اللغة، مرتب ترتيبا هجائيا ألفبائيا مشرقيا جذعيا، لا يرعي التجريد أو الرد إلى الجذور.

ومن الجدير بالذكر أن نقرر أن الدكتور إدهام حنش، أستاذ المخطوطات والفنون الإسلامية(و١٣٨٩هـ= ١٩٦٩م) من أهم من وجه عنايته لدراسة مصطلحية الخط العربي، ظهر من فحصها تجليات علاقة مصطلحية الخط العربي بحقول معرفية متنوعة من مثل:

أ-الحضارة العربية والإسلامية.

ب-الفنون العربية والإسلامية.

ج-النقد الفني.

د-تاريخ الأفكار، وغيرها من الحقول المعرفية.

وأهم ما أنجزه الدكتور إدهام حنش من أعمال أو مؤلفات قادرة على خدمة دراسة هذه العلاقات المعرفية التي دخلت فيها مصطلحية الخط العربي مع الحقول المعرفية المتنوعة ما يأتي:

أ-١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م [الخط العربي وإشكالية النقد الفني، د. إدهام حنش ، مراجعة نصار منصور وتقديم يوسف ذنون ، عمان الأردن ط١ سنة ١٤١٨هـ=١٩٩٨م]

ب-١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م [الخط العربي وإشكالية المصطلح الفني ، د. إدهام حنش، دار النهج ، حلب ، سوريا، ط١ سنة ١٤٢٧هـ= ٢٠٠٦م]



ج-١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م [المصطلح الفني في الخط العربي، د. إدهام حنش ، مؤسسة البصائر للدراسات والنشر، إستانبول، تركيا ، بغداد والعراق، ط٢ سنة ١٤٤١هـ= ٢٠٢٠م]

د-١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م [أنواع الخط العربي: الذخيرة والتصنيف،د. إدهام محمد حنش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ، ط١ سنة ١٤٤٥هـ = ٢٠٢٤م]

ثالثا- خطاب المنظومة المفهومية

إن تحليل مصطلحات الخط العربي من منظور المصطلحية المنهجية يكشف عن حضور منظومة مفهومية متنوعة ينضوي تحتها ما يأتي :

أ- المفاهيم المتعلقة بتاريخ الخط وتطوره.

ب-المفاهيم المتعلقة بأنواع الخط، وسمات كل نوع، والفروق القائمة بينها.

ج-المفاهيم المتعلقة بأدوات الكتابة، من الأقلام والأحبار ونحوها.

د- المفاهيم المتعلقة بالجماليات والفنون،

هـ- المفاهيم المتعلقة بالأبعاد الثقافية والحضارية للخط العربي.

و- المفاهيم المتعلقة بالبعد الديني للخط العربي.

ز- المفاهيم المتعلقة بالأبعاد الوظيفية للخط العربي.

ح- المفاهيم المتعلقة بالتواصل العلمي بين الشعوب التي استعملت الخط العربي، وأسهمت في تطويره بتأثير البيئات الخاصة والقيم الجمالية، والعادات والتقاليد ومخزون الرؤية الثقافية الحاكمة.

رابعا- خطاب المصدر اللساني

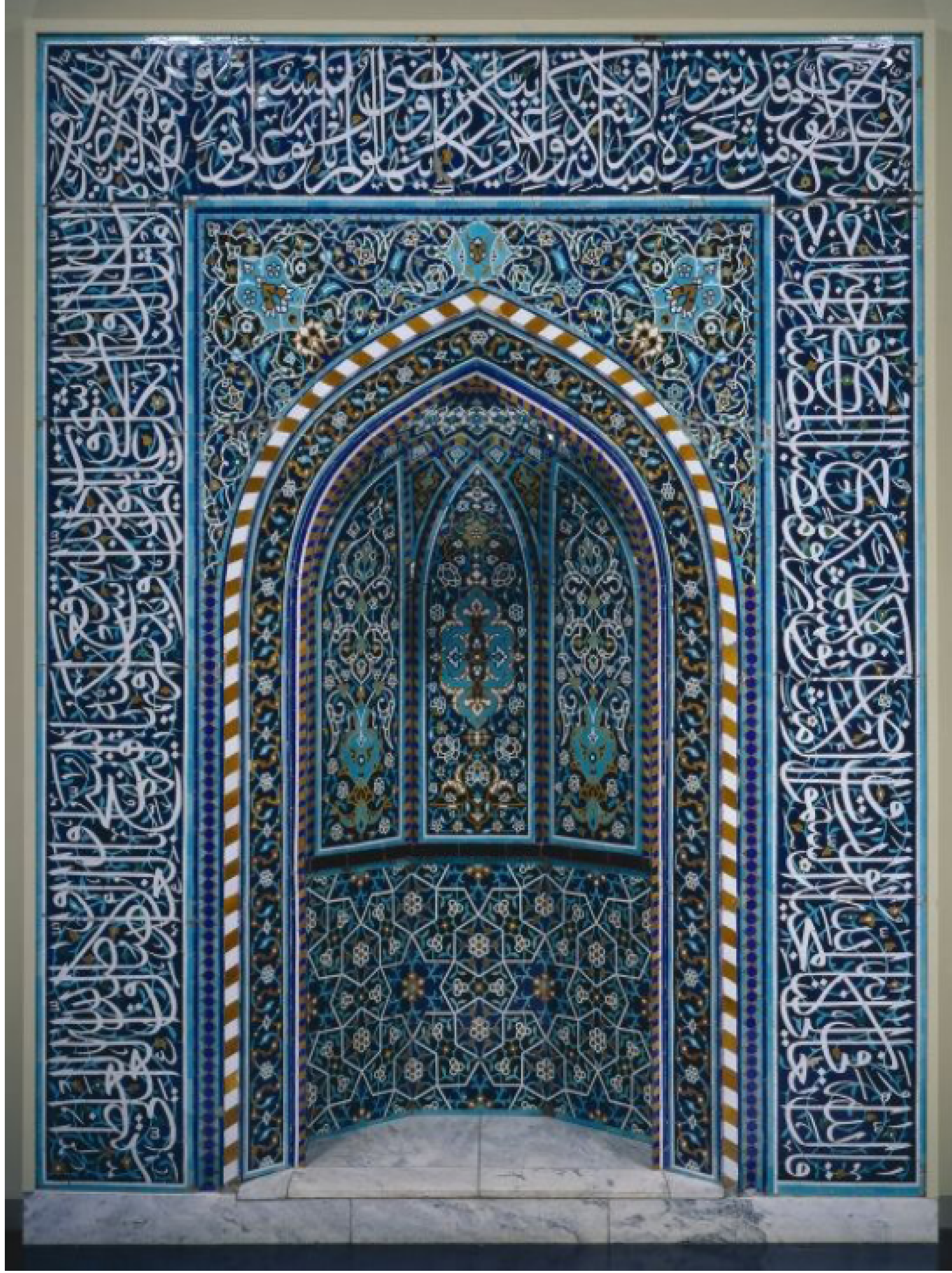
إن فحص مصطلحية الخط العربي من منظور المصدر اللساني أو اللغات التي أسهمت في تكوينها يكشف عن حضور عدة الأنظمة اللسانية واللغات التي نهضت بتشكيل اللغوي وهي:

أ-اللغة العربية ، وهي اللغة الأكثر حضورا في التوظيف في سياق توليد مصطلحية الخط العربي بحكم النشأة والماهية.

ب-اللغات الإسلامية، وأقصد بها اللغة الفارسية، واللغة التركية.

وقد اهتم د. عفيف بهنسي في معجم مصطلحات الخط العربي ببيان معلومات التأثيل / أو الأصول اللغوية للمصطلحات التي انحدرت منها بصورة واضحة [انظر: (ص٨١) مدخل : «شكوفة (تركية) : زخارف وزينات على شكل ورود»]، و [انظر : (ص٨١) مدخل : «الشكستة : كلمة فارسية تعني المكسور ، وهو خط فارسي مترابط»] .

وفي هذا السياق يقول الدكتور إدهام حنش [المصطلح الفني في الخط العربي ، ص ١٨٠] : «ينتمي أغلب الأسماء الخطية (مصطلحات الخط) إلى اللغة العربية ، ولكن بعضها يرجع إلى لغات الثقافة الإسلامية الأخرى ، كالفارسية والتركية



والهندية وغيرها ، وهذا دليل على تحول الخط العربي ثقافيا إلى خط إسلامي عديد اللغات».

خامسا- خطاب أسس التوليد المصطلحي

استثمرت مصطلحية الخط العربي حزمة من الأسس والطرق التي اعتمدتها في توليد التسميات أو المصطلحات المختلفة وهي:

أ-طريق الاشتقاق،

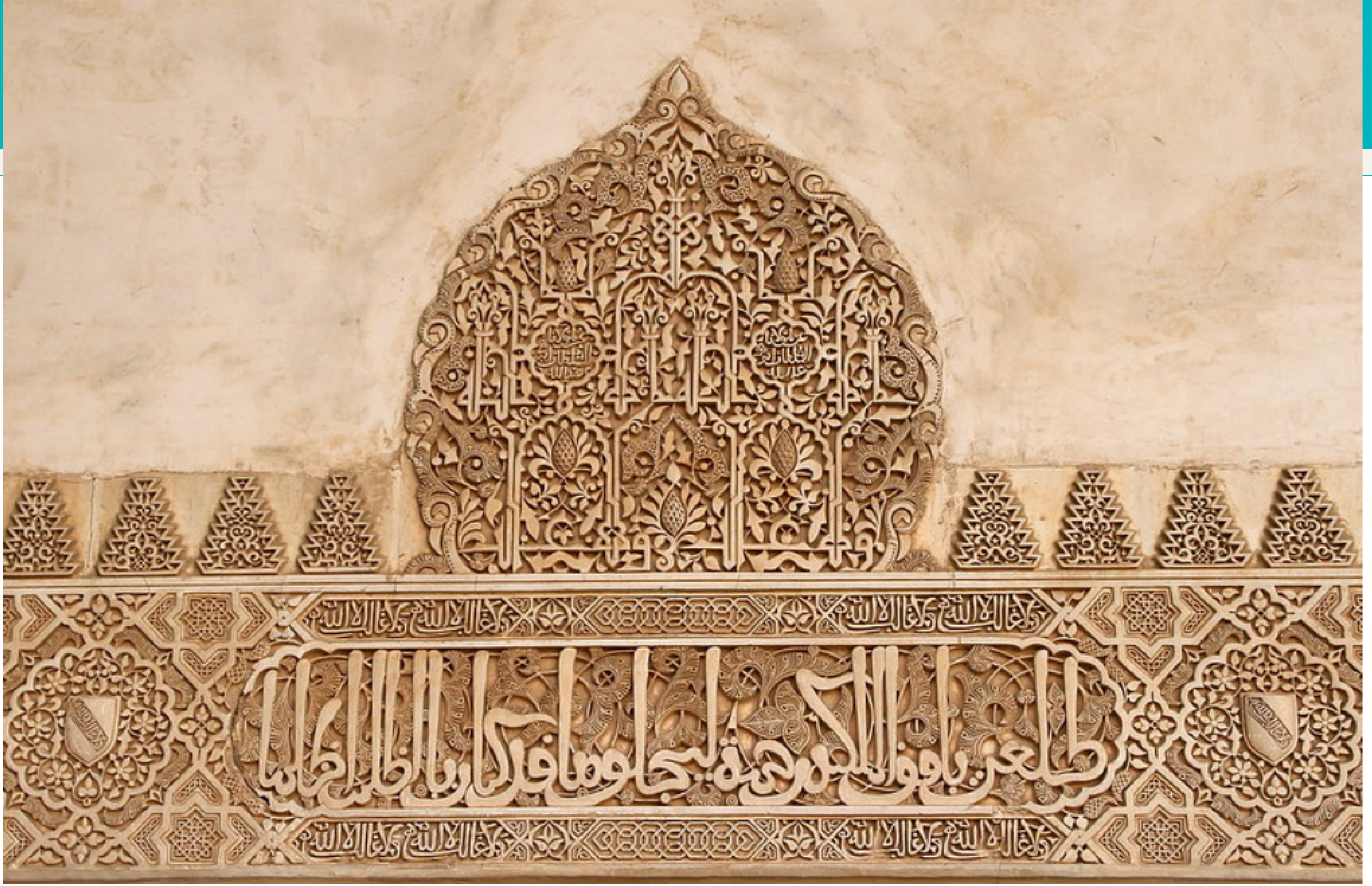
ب-طريق النحت،

ج- طريق النقل الدلالي بالمجاز وغير المجاز،

د- طريق الاقتراض أو التعريب والترجمة.

٣/ مصطلحية الخط العربي : خطاب الوظائف

إن تحليل خطاب الوظائف الذي ينهض به الجهاز



الاصطلاحي والمفاهيمي للخط العربي يكشف عن حضور خدمة الغايات والوظائف الآتية:

٣/ ١ – الوظيفة المعرفية

إن وضوح الجهاز الاصطلاحي للخط العربي الذي تشكل على امتداد قرون ممتدة يسهم في تعزيز الوظائف المنضوية تحت الوظيفة المعرفية وهي :

أولا- تعزيز فهم حقائق الخط العربي، وتحصيلها.

ثانيا- تحقيق علمية المعالجات لبحوث الخط العربي المتنوعة.

ثالثا- تعزيز دراسة المخطوط العربي ولاسيما ما يتعلق بمبحث النساخة، ومباحث تقييم المخطوطات.

رابعا- تعزيز تحقيق النصوص التراثية ، وتجديده .

٣/ ٢ – الوظيفة الحضارية

إن تحليل مصطلحات الخط العربي يكشف عن تعزيز أنشطة مهمة جدا تتعلق بتقييم المخطوطات، وتعزيز تجارتها، وتعزيز أعمال العرض المتحفي للمخطوطات واللوحات الفنية للخط العربي ، وصناعة الكتالوجات لنفائس المخطوطات على أساس من جودة الخط العربي في نماذج منها.

٣/ ٣– الوظيفة البيداجوجية

إن استقرار الجهاز المفاهيمي لمصطلحية الخط العربي يسهم في تيسير التحصيل، وتجويده للدراسين للخط العربي.

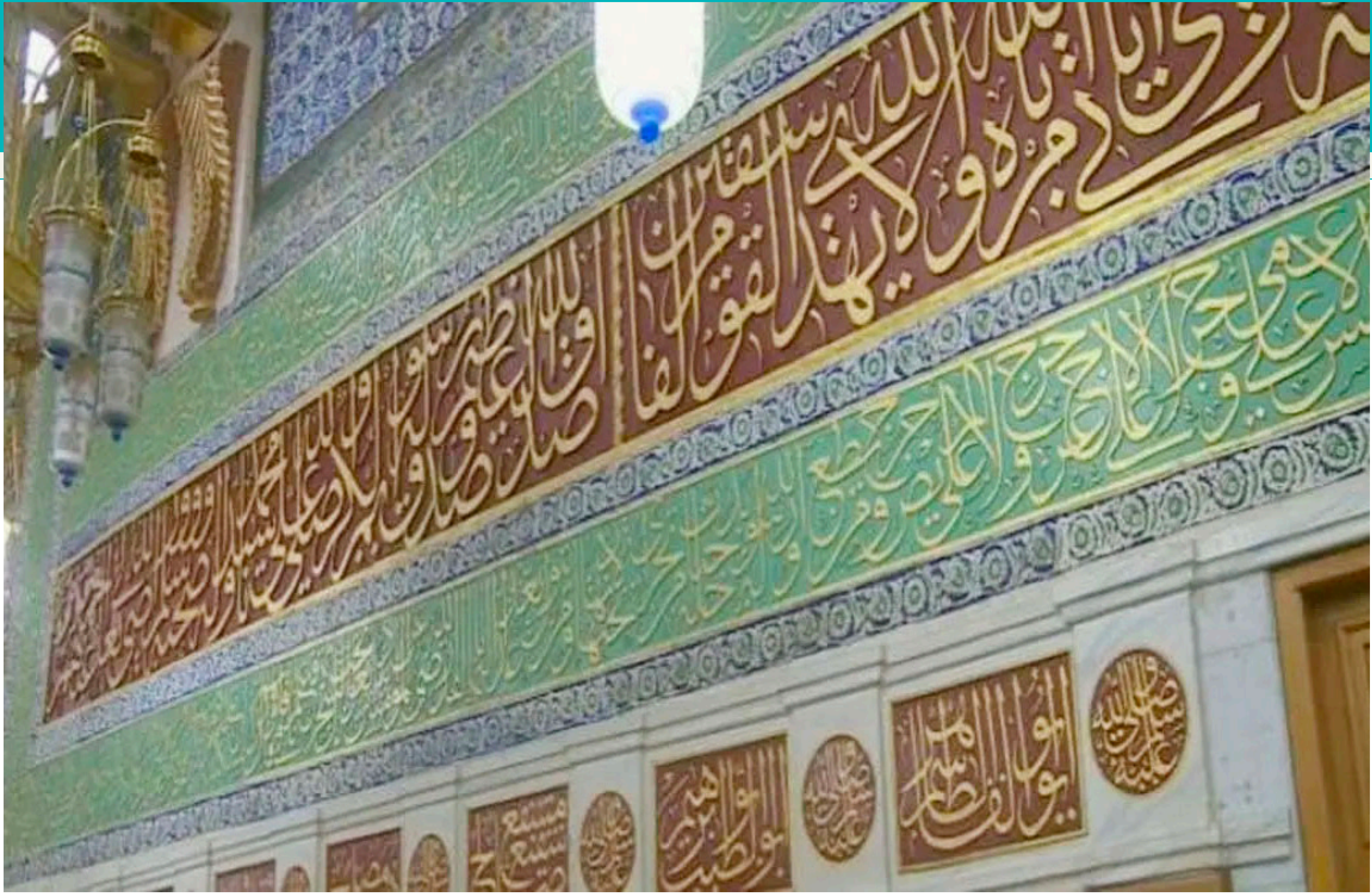
٣/ ٤ – الوظيفة القومية

إن مصطلحات الخط العربي تنهض بتوطين المعرفة باللسان العربي مما يدعم علميته، وقدرته، ومرونته.

والحقيقة أن بعضا من المنظومات الفرعية المفهومية المنضوية تحت المنظومة المفهومية للخط العربي يقود إلى تعزيز الهوية الإيمانية والدينية، ولعل ارتباط الخط العربي بالمصحف الشريف حتى الآن من أعظم الدلائل على ما نقرره بشأن تعزيز الخط العربي للهوية الدينية، ثم إن الخط العربي يعزز الهوية الوطنية والقومية، ويسهم في تعزيز معنى الوحدة بين شعوب وبلدان الوطن العربي، ثم هو يعزز الهوية الجمالية من منظورها البصري.

٣/ ٥– الوظيفة النفسية

إن ارتباط الخط العربي بقيم البهجة على ما قرره علماء الخط العربي- كما نقلنا عن د. عفيف بهنسي من كتابه جمالية الفن العربي سابقا- ينهض بوظيفة نفسية تعزز الفرح الساكن



والبهجة الآمنة مما يعزز الاستقرار أو السواء النفسي.

إن مصطلحية الخط العربي تعكس- في الحقيقة - قدرة العقل العربي على الإبداع العلمي والفني في الوقت نفسه.

المراجع:

١- أنواع الخط العربي: الذخيرة والتصنيف، د. إدهام محمد حنش ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ط١ سنة ١٤٤٥هـ = ٢٠٢٤م

٢- تقاليد المخطوط العربي، آدم جاسك، إعداد محمود زكي، تقديم ومراجعة د. فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

٣- جمالية الفن العربي، د. عفيف بهنسي، عالم المعرفة، الكويت، ع(١٤) ربيع الأول١٣٩٩هـ- فبراير ١٩٧٩م.

٤- الخط العربي وإشكالية المصطلح الفني ، د. إهام جنش، دار النهج ، حلب ، سوريا، ط١ سنة ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.

٥- الخط العربي وإشكالية النقد الفني ، د. إدهام حنش ، مراجعة نصار منصور وتقديم يوسف ذنون ، عمان الأردن ط١ سنة ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

٦- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، ابن البناء المراكشي ، تحقيق د. هند شلبي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ سنة ١٩٩٠م.

٧- قاموس المصطلحات الأثرية والفنية، حلمي عزيز، القاهرة ، ١٩٩٢م.

٨- المصطلح الفني في الخط العربي ، د. إدهام حنش ، مؤسسة البصائر للدراسات والنشر، إستانبول ، تركيا ، بغداد والعراق، ط٢ سنة ١٤٤١هـ= ٢٠٢٠م.

٩- مصطلحات الفن الإسلامي(معجم مشروح مصور)، إعداد أحمد عيسى ورسامه محمود محمد الطوخي، تقديم أكمل إحسان الدين أوغلي، إستانبول، ١٩٩٤م.

١٠- معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ، للدكتور عفيف بهنسي، مكتبة لبنان، ناشرون ، بيروت ط١ سنة ١٩٩٥م.

١١- معجم مصطلحات العمارة والفن، د. عفيف بهنسي، بيروت ١٩٩٠م.

١٢- معجم مصطلحات العمارة والفنون، د. عاصم محمد رزق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ٢٠٠٠م.

١٣- معجم مصطلحات الفنون، د. عفيف بهنسي، بيروت، ١٩٨١م.